مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد الحادي عشر ، العدد الثاني ، ص42 –ص83، 2003م

ســرقة الحديث الشــريف وأثــره فــي الجرح والتعديل

رَمَضَانَ إسْحَاقَ الزَّيَّانِ*
جامعة الأقصى- غــزة
ص.ب : 4051 ، غــزة – فلســـــطين

STEALTH OF HADEETH AND EFFECTS ON JARH AND TAEDEEL

ملخص تناول البحث العبارات الدالة على" سرقة الحديث" من خلال استخدامات علمـاء الجرح والتعديل لها في وصفهم لمجموعة من الرواة بأنهم ممن يسرق الحـديث، ممـا أدى إلى ترك رواياتهم وردها بسبب هذا الطعن في عدالتهم.

فيتناول المبحث الأول منه مفهوم السرقة في اللغة والاصطلاح، وعند فقهـاء الشريعة الإسلامية السمحة.

ويتولى المبحث الثاني تجلية الغموض عن العبـارات الدالـة علـى " سـرقة الحديث" في وصف الرواة في كتب التراجم والمصطلح، وذلك حسب المعنى الاصـطلاحي لأهل التخصص في الحديث الشريف وعلومه، حيث اختلف معناها إلى ثلاثة معانٍ: تمثل الأول في إدعاء المشاركة في السماع، والثاني بمعنى الرواية من كتاب من غير سـماعٍ من صاحبه، والثالث بمعنى القلب في السند ، إلا أن المعنيين الأول والثـاني أدق فـي الاستخدام للتعبير عن معنى السرقة.

وأما المبحث الثالث فاشتمل على بيان مدى اسـتخدام العبـارات الدالـة علـى "سرقة الحديث" عند علماء الجرح والتعديل حيث كان أهمها:" يسرق الحديث"، و"مـتهم بسرقة الحديث"، وأسرق الناس. كما تعرض إلى مدى استخدام تلك العبارات في مراتـب الرواة، وحكم رواية من يسرق الحديث، وبيان أنواع الأحاديـث المسـروقة وأقسـامها بالإضافة إلى توضيح طرق سرقة الحديث التي اتبعها السارقون في سرقاتهم.

وأما المبحث الرابع فتناول بيان أعداد الرواة المشار إليهم بسرقة الحـديث حيـث بلغت مائة وأربعين راوياً من خلال الاستقراء والتتبع الـدقيق لكافـة المصـادر الحديثيـة المتوفرة، فتبين أن منهم من هو متهم بالسرقة، وآخرين مختلف في كونهم من السارقين.

وختم البحث بخاتمة اشتملت على أهم النتائج والتوصيات .

* أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية .

ABSTRACT This research handles phrases on "Hadeeth Stealth" during uses of Jarh and Taedeel scientists by describing a group of narrators that steal Hadeeths causing to leave their narrations.

The first thesis handles concept of stealth in terms and language.

The second thesis handles clearings vagueness in phrases about Hadeeth stealth in translations books according terminology meaning of Hadeeth that theyre are three meanings, the first trying of participation in hearing, the second, saying Hadeeths from any book without seeing this books, the third converting by narrators, but the first and the second meaning are more precised.

The second thesis includes using phrases about Hadeeth Stealth" to scientists, as "steal Hadeeth " accused of stealth Hadeeth " and steal people, and penalties of who steal Hadeeths, kinds of stealth Hadeeths, in additional, clarifying ways of Hadeeth stealth.

The fourth thesis handles the numbers of narrators who accused of Hadeeth Stealth, they are one hundred and forty during deduction and following precisely to all Hadeeth resources, part of them accused of stealth, another are thieves.

The end of this research include conclusions and recommendations

مقدمة

"إنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ" [1].﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [2].اللهم صلِّ على سيدنا محمدٍ أبي القاسم، وعلى آله، وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد

فموضوع هذا البحث يتناول بالشرح والتحليل أحد المصطلحات الحديثية التي استخدمها علماء الجرح والتعديل في جرح الرواة حيث وصفهم بسرقة الحديث، فأراد الباحث كشف غموض هذا المصطلح حيث تعددت معاني استخداماته وذلك عند استقراء كتب علوم الحديث، وكتب المصطلح خاصة، بالإضافة إلى كتب تراجم الرواة عامة، وكتب الضعفاء منهم خاصة.

ويسعى الباحث من خلال جمع شتات هذا الموضوع بين كتب الحديث الشريف وعلومه للوصول إلى تحديد معاني المصطلح، وكذلك تحديد الرواة الذين تمت الإشارة

إليهم بسرقة الحديث أو بما معناها،ثم الخروج بنتائج عن مدى استخدام هذا المصطلح عند علماء الجرح والتعديل في كتبهم كوصف للرواة، وكذلك في مراتب الجرح، بالإضافة إلى بيان حُكم رواية من يسرق الحديث من حيث القبول والرد، وأنواع الأحاديث المسروقة.

ومما دفع الباحث للكتابة في هذا الموضوع عدم وجود من سبقه في الكتابة فيه ــ حسب علمه ــ مع أهميته، بل إن من المعاصرين من أصحاب كتب معاجم ومصطلحات الحديث من لم يذكر حتى مفهوم المصطلح فضلاً عن بيان معانيه المتعددة. لذا كان من أهم الصعوبات التي واجهت الباحث عدم الوقوف على من كتب عن هذا الموضوع بشكل مستقل إلا من إشارة بأنه يوجد كتاب بعنوان:" السراق والمتكلم فيهم من الرواة " لابن ناصر الدين (777- 842هـ) وهو مخطوط[3] ، ولم أقف على مكان وجوده.

ومن الجدير ذكره أن الباحث استخدم برنامج الموسوعة الألفية للسنّة النبوية استخداماً كبيراً، فما كان لأحدٍ من الباحثين أن يتيسر له استقراء جميع كتب السنّة النبوية ليتتبع ألفاظاً معينة إلا بالتضحية بالكثير من الوقت والجهد، فالشكر الجزيل للقائمين على هذا العمل الكبير وجزاهم الله عن هذا العمل كل خير، اللهم آمين.

وأما عن مراحل العمل في هذا البحث فبدأت بحصر المواضع التي استخدم فيها مصطلحات تدل على "سرقة الحديث" وجعلها في قوائم حسب أسماء مستخدميها ، ثم تم بعد ذلك حصر الرواة عن طريق البطاقات، حيث تم تخصيص بطاقة لكل راوي تمت الإشارة إليه بسرقة الحديث، وذلك في مرحلتين: تمثلت الأولى باستقراء المواضع التي أشارت إليها الموسوعة الألفية، ثم في المرحلة الثانية تم استقراء كتب المصطلح – الحديثة خاصة – من المكتبات العامة والخاصة في محاولة للوصول لأدق النتائج – ما أمكن – بذكر كل الرواة الذين أشارت المصادر الحديثية إليهم بسرقة الحديث، و إن كان البحث في أصله عن السرقة وليس عن السرّاق للحديث فإن ذلك يحتاج إلى بحث آخر عن السرّاق ورواياتهم في كتب السنة.

وبعد انتهاء مرحلة الجمع تم وضع الخطة النهائية لصياغة البحث على النحو التالي:

خطة البحث

يتكون البحث من مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة وملحق .

مقدمة البحث: تشتمل على: أهمية البحث و أسباب اختياره وأهدافه وخطته .

المبحث الأول:" مفهوم السرقة في اللغة والاصطلاح" وفيه

* أولاً: تعريف كلمة "سرقة " في اللغة.
* ثانياً: استخدام القرآن الكريم لكلمة "سرقة" .
* ثالثاً: استخدام الحديث الشريف لكلمة "سرقة".
* رابعاً: تعريف كلمة " سرقة " في الاصطلاح .

المبحث الثاني: " مفهوم مصطلح (سرقة الحديث) عند أهل التخصص " وفيه

* أولاً: السرقة بمعنى إدعاء المشاركة في السماع.
* ثانياً: السرقة بمعنى الرواية من كتاب من غير سماعٍ من صاحبه.
* ثالثاً: السرقة بمعنى القلب في السند.

المبحث الثالث: "استخدام مصطلح (سرقة الحديث) عند علماء الجرح والتعديل " وفيه

* أولاً :تعدد العبارات الدالة على "سرقة الحديث" .
* ثانياً: مراتب الجرح وسرقة الحديث .
* ثالثاً: حكم رواية من يسرق الحديث .
* رابعاً: أنواع الأحاديث المسروقة .

المبحث الرابع: "الرواة المشار إليهم بسرقة الحديث" وفيه

* أولاً: أعداد الرواة المشار إليهم بسرقة الحديث.
* ثانياً: الرواة المتهمون بسرقة الحديث .
* ثالثاً: الرواة المختلف في كونهم من سُراق الحديث .

خاتمة البحث: تشتمل على نتائج البحث وتوصياته .

ملحق البحث: فيه جدول بأسماء الرواة المشار إليهم بسرقة الحديث مرتباً على حروف المعجم، مع بيان المصادر أو المراجع التي أشارت إلى كون الراوي ممن يسرق الحديث، كما تمت إضافة عمود للرقم المسلسل، وآخر للملاحظات حيث أشرت فيه إلى من هو متهم السرقة أو مختلف في كونه ممن يسرق الحديث.

المبحث الأول

مفهوم السرقة في اللغة و الاصطلاح

تحقيقاً للمنهج العلمي في البحث يحسن البداية بتعريف كلمة" سرق" في معاجم اللغة العربية، وبيان استخدامها في الكلام العربي. ثم تتبع استخدامات لفظ" سرق" ومشتقاتها في آيات القرآن الكريم، ثم التعرف على مدى استخداماتها في الحديث الشريف، وكذلك تحديد مفهوم مصطلح" السرقة" في الفقه الإسلامي.

أولاً: تعريف كلمة" سرقة" في اللغة

تشير معاجم اللغة[4] إلى عدة معان تجمع في: أَخْذُ الشَّيء خِفْيَة مِنْ حِرْزِه. قال صاحب لسان العرب:" سَرَقَ الشيء يَسْرِقْه سَرْقَاً وسَرِقاً ...، والاسم السّرِق والسّرِقة"[5]. ونقل عن ابن عرفة قوله: السَّارِق عند العرب من جاء مُسْتَتِراً إلى حرز فأخذ منه ما ليس له ، فإن أَخَذَ مِنْ ظَاهِرٍ فَهُو مُخْتَلِس ومُسْتَلِب ومُنْتَهِب[6].

وفي الجانب المعنوي للسرقة يقول صاحب أساس البلاغة:" هذه سُراقة فلان، لما نال من السَّرِقَة، وبها سُمِّي سُراقَة ومعه من سُرُقَات الشعر. ومن المجاز: استَرَق السَّمْع، وسَارِقَه النَّظَر، وسُرِقَ صَوْتُه إذا بُح، وسُرِقَتْ مَفَاصِلَه إذا ضَعُفَت[7]. قلت وفي هذا المعنى تدخل سرقة الحديث التي هي موضوع هذا البحث .

ثانياً: استخدام القرآن الكريم لكلمة"سرقة"

استخدم القرآن الكريم لفظ "سرق" في موضوعين[8]، واستخدم مشتقاته: السارق، السارقة، سراقون، سراقين، يسرق، استرق، يسرقن في سبع مواضع[9].

قال صاحب المفردات في غريب القرآن:"السرقة: أخذ ما ليس له أَخذُه في خفاء. وصار ذلك في الشرع لتناول الشيء من موضع مخصوص وقدرٍ مخصوصٍ، واسترق السمع إذا سمع مستخفياً والسّرق والسّرقة واحد هو الحرير"[10].

وأما "السّرقة" فلم تستخدم بلفظها في القرآن الكريم، وهي اسم الشيء المسروق، والمصدر من سرق يسرق سرقاً، وهو أخذ الشئ في خفية عن الأعين[11].

ثالثاً: استخدام الحديث الشريف لكلمة "سرقة"

عند الرجوع إلى مصادر السّنة الأصلية نجد أنه قد تكرر ذكر لفظة "سرقة"

ومشتقاتها مرات كثيرة. فمثلاً في الكتب التسعة نجد أن لفــظ "ســرقة" تكــررت أربعــاً وعشرين مرّة، وبإضافة اللواصق معها يصبح العدد اثنين وأربعــين مــرّة، وأمــا علــى مستوى الجذر لكلمة "سرق" فيرتفع العدد إلى ألف وستين مرّة[12]. وأما المركــب "ســرقة الحديث" ومشتقاته فلم يستخدم في ألفاظ الأحاديث

ومن الأحاديث التي جاء فيها لفظ "السّرقة" حديث أبي سعيد الخدري رضــي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق في صلاته، قالوا: يا رسول الله وكيف يسرقها؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها"[13].

رابعاً: تعرف كلمة " سرقة " في الاصطلاح

فرق الفقهاء بين استخدام مصطلح "السرقة" وغيره من المصــطلحات التــي قــد تتشابه معه في الفعل أو النتيجة مثل: الاختلاس والانتهاب والخيانة والغصب. حيث إنهــم عرفوا "السرقة": "بأخذ عاقل بالغ مالاً من حرز على سبيل الخفية من غير شبهة"[14]. لــذا يقول صاحب فقه السنّة:" لا يعتبر الخائن، ولا المنتهب، ولا المختلس، سارقاً، ولا يجــب على واحد منهم القطع، وإن وجب التعزير"[15]، وعلل ذلك بأن المنتهب والمختلس هو الذي يأخذ المال جهرة بمرأى من الناس فيمكنهم أن يأخذوا على يديه ويخلصوا حق المظلوم أو يشهدوا له عند الحاكم، وأما المختلس فإنه يأخذ المال على حين غفلة من مالكه وغيره فلا يخلو من نوع من التفريط يساعده في اختلاسه، فهو بالخائن أشبه، لذ يمكن كــف هــؤلاء بالضرب والنكال والسجن الطويل والعقوبة بأخذ المال . وأما السارق فلا يمكن الاحتــراز منه، فإنه ينقب الدور، ويهتك الحرز، ويكسر القفل، لذا تم التشديد في عقوبته بالقطع لحفظ الأموال والحرص على وجود الأمان والطمأنينة لكافة أفراد المجتمع المسلم .

ومن الجدير ذكره أنه توجد سرقات معنوية تتعلــق بــالحقوق الفكريــة كســرقة الأبحاث والكتب والمؤلفات والأخذ منها دون إشارة إلى أصحابها وهذا كله فيه أثم علــى فاعله، وإنه يجب على أوليالأمر وضع العقوبات التعزيرية الرادعة لمثل هــؤلاء لأنــه لا ينطبق عليهم إقامة حد السرقة بقطع أيديهم .

المبحث الثاني

مفهوم مصطلح "سرقة الحديث" عند أهل التخصص

لمعرفة مفهوم مصطلح "سرقة الحديث" حسب استخدامته من قبل أهل التخصص في الحديث الشريف وعلومه لا بد من تتبع استخدامات هذا المصطلح ومشتقاته[16] في وصف الرواة من خلال كتب علوم الحديث عامة والمصطلح خاصة، بالإضافة إلى مفهوم استخدامه في وصف الرواة من خلال كتب التراجم عامة وكتب الضعفاء خاصة.

بعد هذا التتبع تبين للباحث أن مفهوم مصطلح "سرقة الحديث" وما ترفع عنه من مشتقات تتجمع في ثلاثة معانٍ وهي: السرقة بمعنى إدعاء المشاركة في السماع مع أن الراوي معروف أنه منفرد في سماعه عن شيخه، والسرقة بمعنى الرواية من كتاب قد يكون حصل عليه من طريق الشراء من السوق أو من أقرانه أو قام بنسخه ثم يحدث منه قبل سماعه من صاحبه أو من غير سماع له مطلقاً مما يُطلق عليه سرقة الكتب. المعنى الثالث تتعرض لنوع من أنواع قلب السند ، فقد يكون القلب بقصد الإغراب أو من أجل الوصول إلى العلو في الإسناد، وقد يكون القلب من قبيل الوضع عن طريق إضافة أسانيد لغير متونها، أو وضع أسانيد لمتون معروفة.

هذا ما سوف يتعرض له هذا المبحث بشيء من التفصيل في ثلاث نقاط متتالية .

أولاً: السرقة بمعنى إدعاء المشاركة

يجد الدارس لكتب الجرح والتعديل، وكتب المصطلح، وكتب التراجم عامة والضعفاء خاصة ما يُشير إلى استخدام مصطلح السرقة في معنى الإدعاء في المشاركة مع أن الراوي معروف بالانفراد بالسماع إما بالتصريح بنفسه عن ذلك الانفراد أو بإشارة العلماء من معاصريه وأقرانه وكذلك من أهل الفن في علم الرواية. ومن أمثلة هذا المعنى من علماء الجرح والتعديل:

– قول الإمام ابن أبي حاتم لأبيه عن يحيى بن عبد الحميد الحماني:" حدث عنك عن إسحاق الأزرق عن شريك عن بيان عن قيس عن المغيرة بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:" أبردوا للصلاة"، فقال: كذب ما حدثته به. فقلت: إنهم حكوا عنه

أنه قال: سمعت منه في المذاكرة على باب إسماعيل بن علية. فقال: كذب إنما سمعته بعد ذلك من إسحاق الأزرق". ثم حكم عليه أبو حاتم بقوله:" إنه كان يسرق الأحاديث"[17].

وفي هذا المثال يظهر إدعاء المشاركة من يحيى بن عبد الحميد الحمـــاني فـــي سماع إسحاق الأزرق معه تارة ومنه تارة أخرى مع تأكيد من أبي حاتم بانفراده بالسماع. قلت: ولعل هذا أقدم مثال وقف عليه.

– ومن كتب التراجم نسوق هذا المثال: قال الخطيب البغـدادي فـــي ترجمـــة السري بن عاصم" أنه كان يسرق الأحاديث الأفراد فيرويها"[18]، وكان هذا فـــي معـــرض توضيح لرواية السري بن عاصم عن إسماعيل بن علية عن يحيى بن عتيق عـــن محمـــد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبال في الماء الراكد، قال الخطيب:" إنما يحفظ من رواية يعقوب الدورقي عن ابن علية، ويقال:" أنه تفرد بـــه، وقـــد ســـرقه السري بن عاصم منه".

وهذا مثال أوضح من سابقه في إطلاق السرقة على إدعاء المشاركة مـــع ثبـــوت التفرد.

– ومن كتب الضعفاء نورد مثالاً ثالثاً: يقول ابن عدي في ترجمة جعفـــر بـــن أحمد البزار:" كتبنا عنه ببغداد وكان يسرق الحديث، ويحدث عن من لم يرهم، قال: حدثنا جعفر بن أحمد، قال: حدثنا أبو كريب، قال حدثنا بدر بن مصعب عن عمر بـــن ذر عـــن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من أيام العمل فيهن أحـــب إلى الله من أيام العشر. قال: كان يُقال إن موسى بن إسحاق الأنصاري ينفرد به عن أبـــي كريب، سرقه جعفر هذا"[19]. قلت: وهذا واضح بدون تعليق .

– وأما عن كتب المصطلح فأقدم ما وقفت عليه في هذا المعنـــى قـــول الإمـــام السخاوي في شرح ألفية العراقي:" إذ سرقة الحديث أن يكون محدث ينفرد بحديث فيجـــئ السارق ويدعي أنه سمعه أيضاً من شيخ ذاك المحدث"[20].

ومن الكتب المعاصرة التي أشارت إلى هذا المعنى قاموس مصطلحات الحديث النبوي حيث فسّر مصطلح "يسرق الحديث" بقوله:" أي أنه يأتي الحديث تفرد بـــه بعـــض الرواة فيدعي أنه سمعه من شيخ ذاك المحدث"[21]. ولم يُشر إلى غير هذا المعنى.

ومن الرواة الذين ذكرت المصادر الحديثية أن سبب وصفهم بالسرقة يرجع إلى ادعائهم المشاركة في الرواية: إبراهيم بن أبي الليث، وأحمد بن عبد الرحمن الملقب بجحدر، وجعفر بن عبد الواحد الهاشمي[22].

ثانياً: السرقة بمعنى الرواية من كتاب من غير سماعٍ من صاحبه

ونجد معناً آخر تشير إليه كتب تراجم الضعفاء، وكتب المصطلح المعاصرة لسرقة الحديث حيث الرواية من كتب من قبل سماعها أو من غير سماعها مطلقاً من أصحابها، وقد يكون الحصول على الكتاب إما عن طريق الشراء من السوق، أو النسخ من الأقران أو غير ذلك، وهذا ما يُطلق عليه سرقة الكتب.

ومن أمثلة كتب تراجم الضعفاء التي استخدمت هذا المعنى: كتاب المجروحين لابن حبان، ونلمس ذلك في ترجمة خالد بن عبد الرحمن العبد، حيث قال فيه ابن حبان:" كان يسرق الحديث، ويحدث من كتب الناس من غير سماع، قال مسلم بن قتيبة: أتيت خالداً العبد فإذا معه درج فيه حدثنا الحسن، قال: حدثنا الحسن. فأقلبت الدرج من يده فإذا في أوله حدثنا هشام بن حسان، قد محاه. فقلت له: ما هذا ؟ فقال: كتبت أنا وهشام عن الحسن، قلت: تكون مع هشام وتكتب فيه حدثنا هشام"[23].

وهذا مثال فيه أن خالد العبد حدث من كتابٍ من غير أن يسمعه من صاحبه هشام بن حسان فأطلق عليه أنه يسرق الحديث.

ومن كتب المصطلح المعاصرة من أشار إلى هذا المعنى في السرقة بعد المعنى السابق: كتاب دراسات في الجرح والتعديل، حيث عُرّف مصطلح "يسرق الحديث" بالانفراد ثم قال:" أو يجد الراوي كتاباً يباع في السوق، فقبل أن يسمع من المصنف بدأ يحدث بهذا الكتاب فيقال إنه سرق هذا الحديث"[24].

وفي معرض المقارنة بين أنواع السرقة يُشير الإمام السخاوي إلى بشاعة هذا الفعل أكثر من باقي مفاهيم السرقة يقول:" من يسرق الأجزاء والكتب، فإنها أنحس بكثير من سرقة الرواة"[25]

ونلمس رأياً آخر للإمام ابن حبان في سياق ذكره لأنواع المجروحين والمتروكين، حيث بيّن في النوع التاسع أنه:" منهم من كان يحدث عن شيوخ لم يرهم

بكتب صحاح، فالكتب في نفسها صحيحة، إلا أن سماعه عن أولئك الشيوخ لم يكــن، ولا رآهم".

قلت: الأصل في المسروقات من أحاديث وكتب أنها مجني عليها فلا ذنــب لهــا بسرقة هؤلاء، فهي تبع أصلها من حيث القبول أو الرد، ولا يُحكم عليها على ضوء حادثة السرقة فقط ما دام أن لها أصلاً قد سرقت منه والله أعلم.

ومن الرواة الذين ذكرت المصادر الحديثية أن سبب وصفهم بالسرقة يرجع إلــى سرقتهم كتب غيرهم والرواية منها: قطن بن إبراهيم القشيري، ومحمد بن على بن ودعان الموصلي، وأبو صالح الكلبي[26].

ثالثاً: السرقة بمعنى القلب في السند

أما عن إطلاق السرقة على بعض أنواع القلب في الأسانيد، فمثاله مــا ورد فــي كتب المصطلح التي ذكرت القلب في السند وعلقت على نوع منه بالسرقة: فــتح المغيــث حيث مثّل لقلب السند عملاً بحديث أبي هريرة:" إذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدأوهم بالسلام، قال السخاوى:" وقد قيل في فاعل هذا: يسرق الحديث، وربما قيل فــي الحــديث نفسه: مسروق. ثم علق عليه بقوله: وفي إطلاق السرقة على ذلــك نظــر، إلا أن يكــون الراوي المبدل به عند بعض المحدثين منفرداً به فيسرقه الفاعل منه"[27].

– ومثله أيضاً نقل الإمام السيوطي قول الإمام ابن دقيق العبد، بعد ذكــر مثــال للقلب بحديث مشهور عن سالم جعل عن نافع ليرغب فيه:" وهذا هو الذي يُطلــق علــى رواية أنه يسرق الحديث"[28].

– ومن المعاصرين مَنْ فسّر السرقة بأن يكون الراوي معروفــاً بــراوٍ فيــأتي السارق ويروي هذا الحديث عن شيخه أي شيخ ذاك الراوي ــ وهذا إدعاء مشاركة ــ أو يرويه عن راوٍ آخر في طبقة من سرقه منه إظهاراً للرحلة وترغيباً للناس فــي الحــديث لغرابته[29]، وهذا قلب بعض السند.

وعند المقارنة بين تعريف السرقة الاصطلاحي في الفقه، وتعريف سرقة الحديث في اصطلاح أهل التخصص نجد أنهما يتفقان في " أخذ عاقل بالغ " ، علــى اعتبــار أن

سارق الحديث لا بد أن يكون من العقلاء البالغين، وكذلك يتفقا في أنهمـــا " علـــى ســـبيل الخفية " لأن سارق الحديث لو يعلم أنه سوف ينكشف أمره بسهولة لم يقدم على فعلته.

ويختلف التعريفين في أن الأول يستخدم في الماديات فعبّر عنـــه " بمـــال " فـــي التعريف، بينما في سرقة الحديث يُعبر عنه " بإدعاء المشاركة في الروايـــة " فهـــو أمـــر معنوي ، ولكنه يدخل في خيانة الأمانة، كما أن سرقة الحديث لها معنيين آخرين متعلقـــين بسرقة الكتب ، وقلب السند .

المبحث الثالث

استخدام مصطلح "سرقة الحديث" عند علماء الجرح والتعديل

بعد أن يسّر الله – سبحانه وتعالى – إنتاج موسوعات محوســبة فـــي الحـــديث الشريف وعلومه[30]– قد تميزت بدرجة عالية من الدقة مع ضخامة ما اشتملت عليـــه مـــن مصادر حديثية وغيرها – أمكن تتبع استخدام المصطلحات الحديثية من قبل علماء الجرح و التعديل خاصة، وعلماء السنة النبوية عامة في الكثير من المراجع و المصادر في وقت يسير، مما ساعد على توفير الجهد والوقت لصرفه في المقارنة والتحليل والربط بدلاً مـــن صرفه في الجمع والعدّ .

وسوف يتم عرض المادة العلمية في هذا المبحث في خمس نقاط: يبحث الأول منها في تعدد الألفاظ الدالة على "سرقة الحديث" عند علماء الجرح والتعديل، والثانية تتحدث في مدى استخدام كل مصطلح في كتب التراجم في الحكم على الرواة، والثالثة تبحث في استخدام المصطلح في مراتب الجرح، والرابعة تتحدث عن طرق سرقة الحديث الشريف من قبل السُّراق، والأخيرة تتحدث عن الأحاديث المسروقة وحكم رواية المسروقات من الأحاديث.

أولاً : تعدد العبارات الدالة على "سرقة الحديث"

بعد إمكانية البحث الصرفي في الموسوعات الحديثية بشكل موسع في عدد كبيـــر جداً من كتب الحديث الشريف وعلومه تبين باستخدام الموسوعة الألفية للســـنّة النبويـــة – لأنها آخر ما صدر من موسوعات وأضخمها حسب علم الباحث – النتائج الآتية:

1 – أن لفظ "يسرق الحديث" استخدم ثلاثمائة وأربعٌ وثمانون مرّة ، في جميع كتب الموسوعة التي تزيد عن ألف وثلاثمائة كتابٍ[31] ، إلا أن أغلب الاستخدام كان في كتب التراجم عامة والضعفاء خاصة .

2 – ولفظ "أسرق الناس" استخدم سبع مرات، إلا أنه لم يوصف به إلا راوٍ واحد اسمه حماد بن أسامة[32] ، والباقي كانت لفظة في حديث في كتب شروح الحديث.

3 – لفظ "متهم بسرقة الحديث" قد استخدم ست مرات في جميع كتب الموسوعة، وقد استخدمت في كتب التراجم عامة كسير أعلام النبلاء للذهبي[33]، وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني[34] .

ثانياً: مراتب الجرح وسرقة الحديث

بعد استعراض ألفاظ الجرح المستخدمة في مراتب الجرح لدى علماء مصطلح الحديث من القدماء تبيّن أنه لم يستخدم من المصطلحات الدالة على سرقة الحديث إلا مصطلح "يسرق الحديث"، وقد بدأ هذا الاستخدام على يد الإمام السخاوي (ت 902هـ) حيث وضعها في المرتبة الثالثة من مراتب الجرح بلفظ "فلان يسرق الحديث"[35]، ثم بيّن أن أهل هذه المرتبة لا يحتج بحديثهم ولا يعتبر. ثم ذكرها بعده من المتأخرين الشيخ/ اللكنوي (ت1304 هـ)، حيث وضعها كذلك في المرتبة الثالثة بلفظ "يسرق الحديث" [36]. ولم أقف على غيرهما من العلماء القدامى والمتأخرين وضع ضمن مراتبه للجرح ألفاظاً تدل على سرقة الحديث، حتى الإمام السيوطي (ت911 هـ) ، والإمام ابن حجر (ت 852هـ)، والعراقي (ت806 هـ)، والذهبي (ت 748هـ) و ابن الصلاح (ت 642هـ) والنووي (ت 676هـ)، ومن قبلهما الخطيب البغدادي (ت 463هـ) وابن أبي حاتم الرازي (ت 327) كلهم لم يذكر أي لفظ في مراتب الجرح ليدل على اختصاص سرقة الحديث في أحد مراتبهم، وأغلب الظن أنها كانت تدخل ضمن مصطلحات مثل: متروك الحديث، أو ساقط الحديث، أو منكر الحديث ونحوها في مراتب الجرح، أي: قبل الكذب أو الاتهام به.

وأما المعاصرون من علماء الحديث الشريف وعلومه فمنهم من ذكر "يسرق الحديث" في المرتبة العاشرة من مراتب الجرح والتعديل[37] مع ألفاظ مثل: متهم بالوضع،

وساقط، ومتروك، وأصحاب هذه المرتبة ممن لا يحتج بحديثهم ولا يكتب للاعتبار. ومنهم من ذكرها في المرتبة الرابعة من مراتب الجرح[38]. ومن المعاصرين من لم يذكرها مطلقاً[39] ، لتبقى ضمن غيرها من غير تصريح بها في ألفاظ مراتب الجرح .

ثالثاً: حكم رواية من يسرق الحديث

حرمت الشريعة الإسلامية السرقة بشتى أشكالها المادية منها أو المعنوية، لأنها اعتداء على أملاك الآخرين بغير وجه حق. وسرقة الحديث الشريف من السرقات المعنوية المحرمة، كما سبقت الإشارة إلية في المبحث الأول من هذا البحث. كما سبق بيان حكم علماء الجرح والتعديل في رواية من يثبت عليه السرقة بشكل إجمالي في النقطة السابقة حيث كان الحديث عن مراتب الجرح واستخدام مصطلح "يسرق الحديث"، حيث تمت الإشارة إلى وضع هؤلاء الرواة في المرتبة الرابعة من مراتب الجرح والتي تقابل المرتبة العاشرة في مراتب الجرح والتعديل معاً، وهؤلاء الرواة أحاديثهم ليست غير مقبولة فقط بل لا تكتب إلا على سبيل بيان حالها، ولا تصلح حتى للاعتبار حيث عدم إمكان صلاحيتها للمتابعات والشواهد .

إلا أنه من الجدير ذكره هنا أن سرقة الحديث تبقى أهون من الوضع في الإثم[40]، لأن السارق لا يقوم باختلاق أحاديث من تلقاء نفسه أو اقتباسها من أقوال غير النبي صلى الله عليه وسلم بل يجد أحاديث موجودة قد انفرد أصحابها فيدعي مشاركتهم في السماع أو يقلب أحاديث موجودة كذلك بقصد الإغراب أو من باب المنافسة غير المشروعة من أجل بيان مكانته بين أقرانه بالتفوق عليهم بالجديد.

كما لا بد من بيان أن من الباحثين المعاصرين من جعل سرقة الحديث من باب الكذب ومن هؤلاء الشيخ/ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل حيث قال:" قولهم: ""فلان متهم بسرقة الحديث"" أي: متهم بالكذب لأن سرقة الحديث كذب، ولأن الذي يأخذ حديث غيره ويدعي سماعه وهو لم يسمع لا يكون إلا كذاباً، أما إن لم يصرح بالسماع فهو إما مرسل أو مدلس"[41].

إلا أنه لا بد من التأكيد على أن العلماء ميزوا بين من وضع الأحاديــث أو اتّهــم بالوضع في مرتبتين بعد المرتبة العاشرة، وبقي من ثبتت عليه السرقة مع منكر الحــديث أو المتروك والساقط لنعرف مدى دقة سلفنا الصالح في نقد الرجال .

رابعاً: أنواع الأحاديث المسروقة

في بحث عن سرقة الحديث الشريف لابد من الإشارة إلى الأحاديــث المســروقة ذاتها التي وقع عليها جُرم السرقة، فهي المجني عليها بلا ذنب اقترفته هــي وأصــحابها الأصليين قبل حادثة السرقة، لذا لابد من بيان أن الأحاديث المسروقة تعتبر مــن طريــق السُّراق غير مقبولة بل من أدنى أنواع الأحاديث المردودة التي لا يُحتج بهــا ولا تصــلح للاعتبار أيضاً، إلا أنه لابد من ملاحظة أن هذه الأحاديث لها أصل قد سرقت منه فهي في النهاية يُحكم عليها حسب أصلها من حيث القبول والرد، فما كان صحيحاً في أصــله فــلا ينزل بمجموع طرقه عن هذه المرتبة لمجرد أنه قد تمت ســرقته، وهكــذا فــي الحســن والضعيف بأقسامه .

كما لابد من ملاحظة أن من السُّراق من قام بسرقة أحاديث صحيحة ثم زاد فيها ألفاظ مسروقة مثل: حديث أنس رضي الله عنه في التسعير، حيث روي أنه غــلا الســعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله لو ســعرت، فقــال: إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق ...الحديث"[42]، فقد سرقه على بن محمد بن عبيــد الله الزهري من ابن أبي علاج، وزاد فيه نداء الملك في السوق الذي سماه عمارة على فــرس من حجارة الياقوت طويلة مد بصره يدور في الأمصار ويقف في الأســواق فينــادي: ألا ليغل كذا وكذا، ألا ليرخص كذا وكذا. وهذه الزيادة في الحديث سرقت بعد وضعها، كمــا عقّب الإمام ابن حجر على ذلك بقوله: الجملة الأولى ــ أصل الحديث ــ صحيحة ثابتــة، فتساهل ابن الجوزي في الحكم على الجميع بالوضع[43] .

ومن الجدير ذكره أن من السرقات ما تم تحديد اسم السارق والمسروق منه مــن الرواة ــ كما تم بيانه في المثال السابق ــ ومنها ما لم يتم تحديد اسم المسروق منه مثــل: قولهم سرقه من ثقة أو من الحفاظ دون تحديد. ومن السّراق من سرق الحديث مــن عــدة رواة[44]، بل من السّراق من سرقه من سارق[45]، أو حتى من عدة سُرّاق[46] .

المبحث الرابع

"الرواة المشار إليهم بسرقة الحديث"

بعد الحصر الدقيق لجميع الرواة المشار إليهم بسرقة الحديث في شتى كتب المصطلح قديماً وحديثاً، وكتب تراجم الرجال عامة والضعفاء خاصة، بل جميع ما ورد في كتب الشروح والعلل وغيرها مما تضمنته الموسوعة الألفية للسنّة النبوية ذات الألف والثلاثمائة مجلد، تبين أن عدد الرواة المشار إليهم بسرقة الحديث قد وصل إلى مائة وأربعين راوياً، منهم من ذكرت له ترجمة مفصلة أو قصيرة، ومنهم من ورد اسمه فقط في ترجمة غيره، أو أشير إلى اسمه في بيان علة أو توضيح مشكل أو تعليق على رواية.

وفي هذا المبحث سوف يتم الحديث عن أعداد الرواة المشار إليهم بسرقة الحديث سواء المختلف فيهم أو المتفق على أنهم من السراق، بل سيتم حصر من اتهم بالسرقة وإن لم يثبت عليه ذلك. ثم سيتم حصر السّراق منهم على اعتبار أن من ذكر في السراق من مصدرين فأكثر ولم يخالفهما أحد اعتبرته من السراق المتفق عليه. ثم نتحدث عن الرواة الذين ذكرهم مصدر واحد فقط من كتب الموسوعة الألفية على اتساعها، ثم بيان المتهمون بسرقة الحديث الذين لم يتأكد فيهم قول المشير إليهم بالسرقة بل جاء قوله على سبيل الاتهام أو الظن دون تأكيد. ثم يُختم المبحث بالمختلف فيهم من الرواة حيث جاء فيهم أقوال بأنهم من السراق للحديث الشريف مع كونهم من الحفاظ أو الثقات الأثبات، وهذا القسم يتم ذكره من باب الأمانة العلمية في الجمع والعرض وإلا هؤلاء يمكن اعتبارهم أنهم ليسوا ممن ثبت عليهم سرقة الحديث .

أولاً: أعداد الرواة المشار إليهم بسرقة الحديث

سبقت الإشارة إلى أن مجموع أعداد الرواة المشار إليهم بسرقة الحديث بلغت مائة وأربعين راوياً، وقد قمت بعرض أسمائهم في جدول ملحق للبحث مع بيان المصادر التي أشارت إليه بالسرقة، ثم وضعت عموداً خاصة للملاحظات وضعت فيه إشارة إلى المختلف فيهم، والمتهمين بالسرقة، وقد أعطيت لكل راوٍ رقم حسب الترتيب على حروف المعجم لأسماء الرواة .

والكتب التي أكثرت استعمال وصف "سرقة الحديث " هي كتب الضعفاء الخمسة: المجروحين لابن حبان، والكامل لابن عدي، والضـــعفاء والمتـــروكين لابـــن الجـــوزي، وميزان الاعتدال للذهبي، ولسان الميزان لابن حجر. ويمكن ملاحظة أنه يوجد عدة كتـــب في الضعفاء لم تكثر من استخدام مصطلح " سرقة الحديث " مثل: كتاب الضعفاء للعقيلي .

ثانياً: الرواة المتهمون بسرقة الحديث

من خلال تتبع الألفاظ التي استخدمها علماء الجرح والتعديل في الإشـــارة إلـــى الرواة المائة والأربعين تبيّن أنه هناك ألفاظاً تحمل الاتهام فقط دون التصريح، وبعضـــها يحمل الاحتمال بصيغةٍ لا توحي بالجزم بأن الراوي من السّراق للحديث، ومجموع هؤلاء كان تسعة رواة[47] .

ثالثاً: الرواة المختلف في كونهم من سُرّاق الحديث

من باب الأمانة العلمية لابد من إثبات اسم كل من أشارت إليه المصادر بأنه من تكلم فيه أحد العلماء بالإشارة إليه بسرقة الحديث، إلا أن هذه المجموعة التي بلغت عشرة رواة[48] منها من هم من الأئمة في علم الحديث، وآخرين من هم من الحفاظ الأثبات ناهيك عن كونهم من الثقات، لذا أذكرهم في هذا المقام لتكملة الحصر لجميع الرواة المشار إليهم بسرقة الحديث .

خاتمة البحث

الحمد لله رب العالمين حمداً "لا أحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك"[49]، كما أصلي وأسلم على نبيك "اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمدٍ، كمـــا صـــليت علـــى إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد"[50] .

أما بعـــــــد :

لقد مّن الله تعالى علّي بإتمام هذا البحث فإن أحسنت فمن الله وحـــده، وإن كـــان غير ذلك فمن نفسي ومن الشيطان، وحسبي أني أجتهد.

وقد توصل البحث إلى عدة نتائج كان أهمها ما يلي:

1. أن "سرقة الحديث" في اصطلاح أهل التخصص كان لها أربعة معانٍ: أهمها وأدقهـــا كان استخدامها بمعنى إدعاء المشاركة مع أن الراوي المسروق منه كان منفرداً فـــي

روايته، ثم التحديث من كتاب قبل سماعه أو من غير سماعه من صاحبه، ثـــم يـــأتي استخدامها بمعنى القلب في السند .

2. استخدام علماء الجرح والتعديل عدة ألفاظ للدلالة على "سرقة الحديث" فـــي وصـــفهم للرواة، كان أهمها الوصف بـــ" يسرق الحديث "، و " متهم بسرقة الحديث " وأســـرق الناس .
3. في مراتب الجرح لم يستخدم إلا لفظ "يسرق الحديث"، وقد تـــأخر اســـتخدامه حتـــى نهاية القرن التاسع الهجري على يد الإمام السخاوي. إلا أنه كان سابقاً يـــدخل تحـــت مصطلحات أخرى مثل: ساقط و متروك و متهم بالوضع وغيرها .
4. الرواة الذين تثبت عليهم سرقة الحديث في المرتبة الرابعة من مراتب الجرح، وهـــي تقابل المرتبة العاشرة في مراتب الجرح والتعديل مجتمعة، وهؤلاء الرواة أحاديثهم لا تكتب ولا تعتبر في المتابعات والشواهد فضلاً عن كونها لا يحتج بها .
5. الأحاديث المسروقة مجني عليها، فلا ذنب لها ولا لصاحبها الأول، لذا حكمهـــا فـــي القبول والرد أنها مردودة من طريق السارق، وأما الحكم عليها بمجموع طرقها فهـــي على حسب أصلها قبل السرقة، فمنها الصحيح والحسن، ومنها الضعيف بأقسامه بـــل منها الموضوع الذي تمت سرقته بعد وضعه .
6. سرقة الحديث مع بشاعتها إلا أنها أقل قبحاً من الوضع، لأن الأحاديث المسروقة لها أصول على خلاف الأحاديث الموضوعة، ومن دوافع السرقة قصد الإغراب ممـــا لا يخلو من منافسة أو حب إظهار النفس بخاصية العلو والرفعة .
7. مجموع أعداد الرواة المشار إليهم بسرقة الحديث من كافة المصادر الحديثية المتوفرة بلغت: مائة وأربعون راوياً، فيهم تسعة رواة متهمون بالسرقة دون ثبوتها، وعشـــرة رواة آخرون مختلف في كونهم من السرّاق بل هم أقرب إلى أن لا يكونوا منهم .

وأما أهم التوصيات التي خرج بها البحث فتمثل في:

1. دراسة جميع تراجم الرواة المشار إليهم بسرقة الحديث دراسة شاملة تحدد بدقة، مـــن تثبت عليه السرقة للأحاديث ودليل الثبوت، مع بيان ما سرقه من أحاديث .

2. دراسة مرويات السراق في كتب السنّة المتوفرة للوقوف على تحليل ظاهرة السـرقة بالنسبة للنصوص الحديثية المسروقة ومؤشراتها .
3. دراسة مصطلحات أخرى في الجرح والتعديل للوقوف على معانيها ومدى استخدامها مثل: لين الحديث، ومستور، ويتلون، وتعرف وتنكر وغيرها. وذلك باستخدام بـرامج الكمبيوتر الشاملة التي ستكشف عن نتائج لم يتيسر معرفتها لمن سبقونا مع ملاحظـة عدم الاعتماد عليها كلياً ففيها نسبة خطأ بشري كذلك يمكن تلافيهـا أو التقليـل مـن آثارها عن طريق التتبع والاستقراء إلى جانب البحث بالحاسب الآلي .

والله أعلم

ملحق البحث

جدول بأسماء الرواة المشار إليهم بسرقة الحديث

حسب حروف المعجم

مدخل: يتضمن بيان المصطلحات والمختصرات المسـتخدمة فـي توثيـق المصـادر و المراجع و الملاحظات على الجدول مرتبة حسب حروف المعجم:

- الإرشاد: كتاب الإرشاد للإمام أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمـد البقزوينـي (تحقيق/ د. محمد سعيد إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، 1809هـ).
- ارجع : توضع في عمود الملاحظات لتوضح مكـان ورود اسـم الـراوي عنـد الاختلاف في بداية اسمه أو اسم أبيه ، وكذلك عند شهرته بلقبٍ أو كنية.
- الإكمال لابن ماكولا: علي بن أبي نصر (دار الكتب العمية، بيروت، 1411هـ).
- تاريخ ابن معين : كتاب تاريخ ابن معين (رواية الدوري)،للإمام أبو زكريا يحيى بن معين (تحقيق/د. أحمد محمد نور سيف مركز البحث وإحياء التراث الإسـلامي، مكة المكرومة، 1399هـ - 1979م) .
- تاريخ بغداد : كتاب تاريخ بغداد، للإمام أحمد بـن علـي أبـو بكـر الخطيـب البغدادي.
- تحفة الأحوذي : كتاب تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي ، للإمام محمـد بـن عبد الرحيم المباركفولي.

- التحقيق في أحاديث الخلاف : للإمام عبد الرحمن بن محمد بن الجوزي.
- تدريب الراوي : كتاب تدريب الراوي شرح تقريب النواوي، للإمام عبد الـــرحمن بن أبي بكر السيوطي.
- تذكرة الحفاظ : للشيخ محمد بن طاهر القيسراني (تحقيق/ حمدي عبــد المجيــد السلفي، دار الأصمعي، الرياض، 1415هـ).
- التغليق : كتاب تغليق التعليق، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.
- التهذيب : كتاب تهذيب التهذيب، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.
- تهذيب الكمال : للإمام يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي.
- الدراية : كتاب الدراية في تخريج أحاديث الهداية، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.
- الضعفاء : كتاب الضعفاء و المتروكين، للإمام عبد الــرحمن بــن محمــد بــن الجوزي.
- ضعفاء العقيلي : كتاب الضعفاء، للإمام أبي جعفر محمد بن عمر العقيلي.
- طبقات الحفاظ : للإمام عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (دار الكتب العلميــة ، بيروت، 1403هـ).
- طبقات المحدثين : كتاب طبقات المحدثين بأصبهان، للإمام عبد الله بن محمد بــن جعفر بن حبان، أبو محمد الأنصاري (تحقيق/ عبد الحق حسين البلوشـــي، مؤسســة الرسالة، بيروت، ط2، 1412هـ - 1992م).
- العلل المتناهية : كتاب العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، للإمام عبد الــرحمن بن محمد بن الجوزي.
- العلل ومعرفة الرجال : للإمام أحمد بن حنبل (تحقيق/ ولي الله بن محمد عياص، المكتب الإسلامي، دار الخاني، بيروت، ، الياض، 1408هـ - 1988).
- فتح الباري : كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري، للإمام أحمد بن علي بــن حجر العسقلاني.
- فيض القدير : كتاب فيض القدير شرح الجامع الصغير، للعلامة المناوي.

- فيه خلاف : من اختلف فيه القول بين موثق أو قائل بأنه من السّراق.
- القول المسدد : كتاب القول المسدد في الذب عن مسند أحمد، للإمام ابـــن حجـــر العسقلاني.
- الكاشف : كتاب الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب التسعة، للإمام شمس الدين الذهبي.
- الكامل : كتاب الكامل في ضعفاء الرجال ، للإمام عبد الله بن عدي، أبو محمـــد الجرجاني.
- الكشف الحثيث : كتاب الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، للإمام إبـــراهيم بن محمد الحلبي، المعروف بسبط ابن العجمي.
- كشف الخفاء : كتاب كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من أحاديث علـــى ألسنة الناس، للإمام إسماعيل بن محمد العجلوني.
- اللسان : كتاب لسان الميزان للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.
- متهم بالسرقة : من نص على اتهامه بالسرقة أحد أئمة الجرح و التعديل.
- المجروحين : كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين، للإمـــام محمد ابن حبان البستي.
- مجمع الزوائد : كتاب مجمع الزوائد ، للإمام علي بن أبي بكـــر الهيثمـــي (دار الريان للتراث، دار الكتاب العربي، القاهرة، بيروت، 1407هـــ).
- المدخل إلى الصحيح : للحاكم أبي عبد الله النسابوري.
- المغني : للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي.
- المنهاج الحديث : كتاب المنهاج الحديث في بيان علوم الحـــديث، د. أحمـــد أبـــو حلبية.
- الميزان : كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للإمام شمس الدين محمـــد بـــن أحمد الذهبي.
- النبلاء : كتاب سير أعلام النبلاء، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي.
- نصب الراية : كتاب نصب الراية لأحاديث الهداية، للإمام جمال الدين الزيلعي.

ملاحظات	العلماء الذين أشاروا إليه بسرقة الحديث	اسم الراوي وكنيته ولقبه	الرقم
	يحيى بن معين: كذاب لا حفظه الله سرق الحديث، في تاريخ بغداد 174/6 . و مقدمة فتح الباري، ابن حجر ص399.	إبراهيم بن أبي الليث .	1
	ورد اسمه في مثال قلب السند بقصد الإغراب الذي يطلق عليه سرقة الحديث.د. أحمد أبو حلبية، المنهاج الحديث ص87 .	إبراهيم بن أبي حية، أبو إسماعيل.	2
	الذهبي كان يسرق الحديث، في الميزان 134/1 . وفي اللسان 30/1 .	إبراهيم بن إسحاق بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى الغسيلي.	3
	ابن عدي: كان ببغداد يسرق الحديث، في الكامل257/1 . و في الضعفاء 27/1 . وفي الميزان 142/1 . وفي اللسان 40/1 .	إبراهيم بن بكر الشيباني، أبو إسحاق الكوفي، الأعور، ويقال الواسطي.	4
	ابن عدي: عندي يسرق الحديث، في الكامل 259/1. وفي الضعفاء 38/1. وفي الميزان 168/1. وفي الكاشف 217/1. وفي التهذيب 122/1.	إبراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباه المخزومي المكي القرشي.	5
	ابن حبان: يسرق الحديث ويسويه،في الضعفاء 40/1. وفي الميزان 160/1. وفي اللسان 95/1.	إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي .	6
	ابن حجر: قال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث، في اللسان 95/1. وتاريخ بغداد 184/6.	إبراهيم بن مجشر البغدادي.	7
	الذهبي: كان يسرق الحديث، في الميزان 221/1. وفي اللسان 144/1.	أحمد بن جعفر بن سعيد، أبو حامد الأشعري.	8

ملاحظات	العلماء الذين أشاروا إليه بسرقة الحديث	اسم الراوي وكنيته ولقبه	الرقم
	الذهبي: قال ابن عدي: كان يسرق الحديث، في الميزان 224/1. وفي الضعفاء 67/1. وفي اللسان 150/1.	أحمد بن الحسين (أو الحسن) بن أبان المصري الآملي .	9
	ابن حجر: كان يسرق الحديث، في اللسان 175/1.	أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة .	10
	ابن الجوزي: قال ابن عدي: حدث عن الثقات بالبواطيل وكان يسرق الحديث، في الضعفاء 71/1. وفي الميزان 238/1. ابن حجر:قال ابن حبان: كان يسرق الحديث، في اللسان 179/1.	أحمد بن سلمة (أو مسلمة) بن عمر الكوفي .	11
	ابن حبان: قال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث، يروي المناكير، ويزيد في الإسناد، في الكامل 320/4 . في المجروحين 164/1. في الضعفاء 92/2 . وفي الميزان 255/1 . وفي اللسان 210/1 .	أحمد بن عبد الرحمن بن الحارث الكفرنوثي، يلقب"جحدر" .	12
فيه خلاف .	الذهبي: قال ابن مردويه: كان ممن يسرق الحديث، في الميزان 283/1 . وفي اللسان 266/1 . طبقات المحدثين بأصبهان 101/4. والإرشاد الخليل القزويني 87/3 .	أحمد بن محمد بن السكن (أو المنكدر) العيرافي، الحافظ.	13
	ابن الجوزي: كان يسرق الحديث، في الضعفاء 89/1 . وفي الميزان 332/1 . وفي اللسان 312/1 .	أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي.	14
ارجع: موسى بن محمد المقدسي.		أحمد التلفي، أبو الطاهر المقدسي.	*

الرقم	اسم الراوي وكنيته ولقبه	العلماء الذين أشاروا إليه بسرقة الحديث	ملاحظات
15	إسحاق بن إدريس الأسواري، أبو يعقوب.	ابن حبان: كان يسرق الحديث، في المجروحين 135/1 . وفي اللسان 352/1 .	
16	إسرائيل بن أبي يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني .	ابن حجر:قال عثمان بن أبي شيبه، عن عبد الرحمن بن مهدي:إسرائيل لص يسرق الحديث، أخرج له أصحاب الكتب الستة، في التهذيب 229/2-230 .	فيه خلاف .
17	إسماعيل بن أبي أويس.	ابن حجر: اختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة لا بأس به، وقال مرة ضعيف، وقال مرة كان يسرق الحديث هو وأبوه. في مقدمة فتح الباري ص 391. .	فيه خلاف.
18	إسماعيل بن داود بن مخراق المدني.	ابن حبان: كان يسرق الحديث، في المجروحين 129/1 . وفي الضعفاء 111/1 .وفي الميزان 383/1 .وفي اللسان 403/1 .	
19	إسماعيل بن سيف البصري.	الذهبي: قال ابن عدي: كان يسرق الحديث، في الميزان 391/1 . وفي الضعفاء 114/1. وفي اللسان 409/1 .	
20	إسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هارون الجبريني، الفلسطيني.	ابن حجر: قال ابن حبان: يسرق الحديث في اللسان 432/1 . وفي الميزان 407/1 .	
21	أسيد بن زيد .	ابن حبان: يسرق الحديث، في المجروحين 273/2 . وفي العلل المتناهية 285/1 .	
22	أيوب بن سويد، أبو مسعود الرملي، الحميري .	ابن عدي: عن يحيى بن معين: ليس بشيء ويسرق الحديث،في الكامل 359/1.وفي تهذيب الكمال_274/3.وفي التهذيب 354/1 .وفي ضعفاء العقيلي 113/1 . وفي النبلاء 431/9 . وفي مجمع الزوائد 132/1.	

ملاحظات	العلماء الذين أشاروا إليه بسرقة الحديث	اسم الراوي وكنيته ولقبه	الرقم
	ابن حبان: كان يسرق الحديث وربما قلبه، في المجروحين 203/1. وفي الميزان 112/2. وفي اللسان 8/2.	بركة بن محمد، أبو سعيد الحلبي.	23
	العجلوني: قال ابن الجوزي: والآفة فيه من برفع ثم أورده من طريق مخلد بن عبد الواحد فكأن أحدهما وضعه والآخر سرقه، أوكلاهما سرقه من واضعه، في كشف الخفاء 560/2.	برمع (أو برفع) بن حبان .	24
	ابن حبان: شيخ يسرق الحديث، في المجروحين 202/1. وفي الضعفاء 153/1. وفي الميزان 73/2. وفي اللسان 67/2.	بهلول بن عبيد الكندي الكوفي .	25
ارجع: أحمد بن عبد الرحمن .		جحدر .	*
	ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث في الكامل 160/2.	الجراح بن المنهال أبو العطوف الحراني .	26
	ابن عدي: كتبنا عنه ببغداد وكان يسرق الحديث، في الكامل 159/2. وفي الضعفاء 169/1. وفي اللسان 109/2. وفي تاريخ بغداد 208/7. الذهبي: متهم بسرقة الحديث. في الميزان 127/2.	جعفر بن أحمد (أو محمد) بن العباس البزاز يعرف بالباشاني، أبو القاسم البزار الكرخي.	27
	ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث ويقلب الأخبار، في المجروحين 141/2. وفي الضعفاء 155/2. وفي الميزان 141/2. وفي اللسان 117/2.	جعفر بن عبد الواحد الهاشمي من ولد العباس بن عبد المطلب.	28
	ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث، في الكامل	الحارث بن شريح (أو	29

الرقم	اسم الراوي وكنيته ولقبه	العلماء الذين أشاروا إليه بسرقة الحديث	ملاحظات
	سريح أو سريج) أبي عمر النقال (أو الثقال) الخوارزمي البغدادي .	196/2. وفي الميزان 168/2. وفي اللسان 149/2.	
30	الحسن بن عبد الرحمن بن عباد بن الهيثم بن الحسن ، أبو علي الفزاري يعرف بالإحتياطي	الذهبي: قال ابن عدي: يسرق الحديث، في الميزان 250/2. وفي الضعفاء 204/1. وفي اللسان 218/2. وفي تاريخ بغداد 337/7.	
31	الحسن بن عثمان بن زياد بن أبي حكيم .	ابن حجر: قال ابن عدي: عندي يسرق حديث الناس، في اللسان 219/2.	
32	الحسن بن علي بن زكريا أبو السعيد العدوي .	ابن الجوزي: قال ابن عدي: يسرق الحديث، في الضعفاء 206/1. وفي الميزان 299/1 .	
33	الحسين بن الفرج .	الذهبي: قال ابن معين كذاب يسرق الحديث، في الميزان 302/2. وفي اللسان 703/2. وفي تاريخ بغداد 84/8.	
34	الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي .	ابن حجر: يقال: إن الحسين سرقه من مسرور (عن حديث الاستئذان لأبي موسى) في اللسان 209/2.	
35	الحسين بن على الأسود العجلي.	ابن عدي: كوفي يسرق الحديث، في الكامل 368/2. وفي الضعفاء 215/1. وفي الميزان 299/2.	
36	الحسين بن عيسى الحنفي .	ابن الجوزي: قال يحيى: كذاب يسرق الحديث في الضعفاء 216/1.	
37	الحكم بن المبارك	الذهبي: وعده ابن عدي في ترجمة أحمد بن	

الــزيــان

ملاحظات	العلماء الذين أشاروا إليه بسرقة الحديث	اسم الراوي وكنيته ولقبه	الرقم
	عبد الرحمن الوهبي فيمن يسرق الحديث، في الميزان 345/2. وفي التهذيب 376/2.	الباهلي مولاهم أبو صالح الحاشتي ويقال الخواشتي .	
	الذهبي: قال سفيان بن وكيع: كان من أسرق الناس لحديث حميد، في الميزان 357/2. وفي تاريخ بغداد 194/6.	حماد بن أسامة، أبو أسامة.	38
	ابن حبان: يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس بحديثهم، في المجروحين 254/1. وفي الضعفاء 235/1.وفي الميزان 372/2. وفي اللسان 354/2.	حماد بن الوليد الأزدي الكوفي .	39
	ذكره السيوطي في مثال القلب في السند، في تدريب الراوي 291/1.	حماد بن عمرو النّصيبي.	40
	ابن عدي: كوفي كان يسرق الحديث، في الكامل 280/2. وفي الضعفاء 238/1. وفي الميزان 385/2. وفي اللسان 363/2.	حميد بن الربيع بن حميد بن مالك الخزاز.	41
	ابن حبان: كان يسرق الحديث ويحدث من كتب الناس من غير سماع، في المجروحين 280/1. وفي الضعفاء 247/1. وفي الميزان 415/2. وفي اللسان 393/2.	خالد بن عبد الرحمن العبد.	42
متهم بالسرقة .	ابن الجوزي: اتهم بسرقة الحديث، في الضعفاء 70/3.وفي الميزان 70/3. وفي اللسان 456/2.	رجاء بن سلمة بن سهل الصاغاني .	43
	ابن حبان: إنه يسرق الحديث، ويرفع الموقوفات، في المجروحين 540/2. وفي الكامل 460/3. وفي الضعفاء 310/1. وفي الميزان 174/3. وفي	السري بن عاصم بن سهل أبو عاصم	44

الرقم	اسم الراوي وكنيته ولقبه	العلماء الذين أشاروا إليه بسرقة الحديث	ملاحظات
	الهمذاني .	اللسان 12/3. وفي تاريخ بغداد 192/9.	
45	سفيان بن محمد الفزاري المصيصي .	ابن عدي: يسرق الحديث ويسوي الأسانيد، في الكامل 419/3. وفي الضعفاء 4/2. وفي الميزان 248/3. وفي اللسان 54/3.	
46	سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حبيب ، أبو محمد الجرش الشامي الواسطي، الحافظ.	ابن عدي: وهو عندي ممن يسرق الحديث ويشتبه عليه، في الكامل 292/3. وفي الميزان 277/3. وفي اللسان 72/3.	
47	سليمان بن داود المنقري، الشاذكوني، بصري، أبا أيوب	ابن عدي: حافظ ماجن ممن يسرق الحديث، في الكامل 295/3.	
48	سليمان بن شعيب السجزي.	الذهبي: قال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث(قاله في ترجمة الجارود) في الميزان 300/3. وفي اللسان 96/3	
49	سويد بن إبراهيم أبو حاتم صاحب الطعام .	ابن عدي: في جملة من يسرق الحديث، في الكامل 432/3.	
*	شاذان، أبو محمد المروزي		ارجع: النضر بن سلمة.
50	صالح بن أحمد بن أبي مقاتل القيراطي البزار، أصله من هراة ، أبو الحسن	ابن حبان: يسرق الحديث ويقلبه، في المجروحين 373/1. وفي الكامل 73/4. وفي الضعفاء 45/2. وفي الميزان 395/3. وفي اللسان 164/3. وتاريخ بغداد 329/9.	
51	صالح بن حماد	الزيلعي: قال ابن ظاهر: صالح من أهل المدينة متروك الحديث ولعله سرقه من هشام فإنه به أشهر.في نصب الراية 62/3.	

الرقم	اسم الراوي وكنيته ولقبه	العلماء الذين أشاروا إليه بسرقة الحديث	ملاحظات
52	ضباب النهشلي هو سلمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب .	قال ابن ماكولا: شاعر لص، ذكره السكري. الاكمال 217/5.	
53	طريف بن شهاب السعدي، أبو سفيان.	ابن حجر: ضعفه ابن حبان وقال إنه يسرق الحديث، في الدراية 127/1.	
54	العباس بن الحسن البلخي.	الذهبي: قال ابن عدي في ترجمة أحرم: كان يسرق الحديث، وقال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرا ، في الميزان 50/4. وفي اللسان 239/3.	فيه خلاف.
55	عبد الحليم بن منصور.	قال المباركفوري: قال فيه ابن معين و النسائي: متروك فكأنه سرقه من علي بن عاصم، في تحفة الأحوذي 158/4.	
56	عبد الحميد بن بحر الكوفي، سكن البصرة.	ابن حبان: كان يسرق الحديث، في المجروحين 142/2. وفي الضعفاء 84/2. وفي الميزان 181/4. وفي اللسان 395/3.	
*	عبد الرحمن بن الحارث، جحدر.		ارجع : أحمد بن عبد الرحمن، جحدر .
57	عبد الرحمن بن واقد ، أبو مسلم الواقدي.	ابن الجوزي: كان يسرق الحديث، في العلل المتناهية 771/2. وفي الميزان 325/4.	
58	عبد الرزاق بن عمر بن بزيع البزيعي.	ابن حجر: عن زيد بن المبارك قال: كان كذاباً يسرق الحديث،في التهذيب 280/6.	
59	عبد الرزاق بن همام ابن نافع الحافظ الكبير عالم اليمن .	الذهبي: عن زيد بن المبارك: عبد الرزاق كذاباً يسرق الحديث، في النبلاء 574/9.	في هذا شذوذ لأنه متفق على إمامته.

ملاحظات	العلماء الذين أشاروا إليه بسرقة الحديث	اسم الراوي وكنيته ولقبه	الرقم
	ابن حبان: يسرق الحديث، في المجروحين 152/2. وفي الضعفاء 107/2. وفي الميزان 351/4. وفي اللسان 15/4.	عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة، من أهل نصيبين.	60
	ابن حجر: قال ابن الجوزي في الموضوعات: كان يسرق الحديث، في اللسان 35/4.	عبد العزيز بن عمرو.	61
	ابن الجوزي: قال يحيى: يسرق الحديث، في الضعفاء 129/2. وفي الميزان 131/4. وفي اللسان 303/3.	عبد الله ابن أبي عامر القرشي المدني.	62
	ابن حجر: قيل فيه: يسرق الحديث، في اللسان 299/3.	عبد الله بن شبيب ، أبو سعيد الربعي.	63
متهم بسرقة الحديث.	ابن حجر: عن الخليلي أنه قال: كان متهماً بسرقة الحديث. مقدمة فتح الباري ص420.	عبد الله بن الصباح السمعي.	64
فيه خلاف.	ابن حجر: نسبه ابن حبان إلى سرقة الحديث، و الحاكم وثقه، في التغليق 282/3.	عبد الله بن الحسين المصيصي.	65
	ابن عدي: كان يسرق الحديث، في الكامل 264/4. وفي المجروحين 150/1. وفي الميزان 84/4.	عبد الله بن حفص الوكيل.	66
فيه خلاف.	ابن الجوزي: قال يحيى: ليس بثقة كان يسرق الحديث، وقال مرّة لا بأس به، وقال مرّة صدوق ليس بحجة، في الضعفاء 131/2. وفي مقدمة فتح الباري ص 391.	عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، ابن أخت مالك بن أنس.	67
	الذهبي: يسرق الحديث، قاله ابن عدي، في الميزان 181/4.	عبد الله بن محمد بن سنان الروحي الواسطي.	68
متهم بسرقة الحديث.	نقل ابن حجر كلام السليماني: متهم بسرقة الحديث، ثم قال: الرجل نفسه مطلقاً فلا عبرة بقول السليماني. اللسان 339/3.	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي.	69

الرقم	اسم الراوي وكنيته ولقبه	العلماء الذين أشاروا إليه بسرقة الحديث	ملاحظات
70	عبد الله بن وهب الفسوي(السنوي).	ابن حبان: قد سرقه من الجويباري عبد الله بن وهب السنوي فحدث به عن قاسم الأسدي (في ترجمة قاسم بن محمد)، في المجروحين 215/2. وفي اللسان 460/4.	
71	عبد الملك بن حبيب	قال ابن حجر: قال القرضي: متهم بسرقة الأحاديث وتخليط الأسانيد. تلخيص الحبير 32/2.	متهم بسرقة الحديث.
72	عبد الملك بن الصباح الصنعاني، المسمعي.	الذهبي: متهم بسرقة الحديث، الميزان 401/4.	متهم بسرقة الحديث.
73	عبد الملك بن عبد الرحمن (أو عبد العزيز أو عبد الله) الشافعي الشامي، أبو العباس المرواني، يقال له المصلي.	ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث، ويقلب الأسانيد، في المجروحين 134/2. وفي الضعفاء 151/2. وفي الميزان 403/4. وفي اللسان 66/4.	
74	عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العرضي، أبو الحارث الحمصي.	ابن حبان: كان يسرق الأحاديث، في المجروحين 148/2. في الضعفاء 157/2. وفي الميزان 432/4. وفي النتهذيب 395/6.	
75	عثمان بن عبد الله الأموي الشامي.	ابن حجر: قال الجوزجاني: كذاب يسرق الحديث، في اللسان 146/4.	
76	عثمان بن عفان السجستاني.	ابن حجر: قال الجوزقاني: كان يسرق الأحاديث، في اللسان 148/4.	
77	علي بن الحسن بن الصقر الصائغ، بغدادي، شاعر.	ابن حبان: قال الخطيب: كذاب يسرق الحديث، في المجروحين 166/1. وفي الميزان 150/5. وفي اللسان 220/4.	

الرقم	اسم الراوي وكنيته ولقبه	العلماء الذين أشاروا إليه بسرقة الحديث	ملاحظات
78	علي بن جميل الرقي.	ابن عدي: وهو في جملة من سرق الحديث، في الكامل 215/5.	
79	علي بن ظبيان بن هلال بن قتادة الكوفي، أبو الحسن ، القاضي.	ابن حجر: لعل علياً سرقه من أبي معشر فإنه به أشهر، في التهذيب 300/7.	جاء بصيغة لا توحي بالجزم، أي متهم بسرقة الحديث.
80	علي بن عبدة بن قتيبة بن شريك بن حبيب التميمي، أبو الحسن ، يلقب بالمكتب	ابن حبان: يسرق الحديث، في المجروحين 115/2. وفي الكامل 216/5. الضعفاء 196/2.	
81	علي بن قرين بن بيهس (النبهش) البغدادي.	ابن عدي: يسرق الحديث، في الكامل 214/5.وفي الميزان 183/5. وفي اللسان 251/4.	
82	علي بن محمد بن عبيد الله الزهري، أبو الحسن.	ابن حجر: كان كذاباً سرقه من أبي علاج وجعل له إسناداً آخر،القول المسدد 85/1.	
83	عمار بن مطر الرهاوي، أبو عثمان.	ابن حبان: يسرق الحديث ويقلبه، في المجروحين 196/2. وفي الميزان 204/5. وفي اللسان 275/4.	
84	عمار بن هارون البصري، المستملي، أبو ياسر.	ابن عدي: يسرق الحديث، في الكامل 501/5.. وفي الضعفاء 202/2. وفي الميزان 207/5. وفي تهذيب الكمال 214/21. وفي التهذيب 357/7.	
85	عمر بن إسماعيل بن مجالد بن مسعود الهمداني.	الذهبي: قال ابن عدي: يسرق الحديث، في الميزان 220/5. وفي الكشف الحثيث 193/1.	
86	عمر بن موسى بن	ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث، في الكامل	

الرقم	اسم الراوي وكنيته ولقبه	العلماء الذين أشاروا إليه بسرقة الحديث	ملاحظات
	سـليمان الحـادي، السامي، البصري، عم الكديمي، أبو حفص.	54/5. وقي الضعفاء 216/2. وفي الميـزان 243/5. وفي اللسان 310/4.	
87	عمر بن يحيى الأيلي.	ابن حجر: عمر بن يحيى سرقه من يحيى بـن بسطام ، في اللسان 338/4.	
88	عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان.	ابن عدي: يسرق الحديث، في الكامل 151/5. وفي الضعفاء 226/2. وفـي الميـزان 819/2. وفـي اللسان 364/4.	
89	عمـرو بـن مالـك الراسبي، البصري.	الذهبي: قال ابن عـدي: يسـرق الحـديث،في الميزان 342/5. وفي اللسان 374/4.	
90	عنبسة بن خالد.	قال أبو زرعة:من سرقه(عن حديث القسامة)، قال ابن أبي حاتم:عنبسه ،قال: أبو زرعـة :مـا أظـن عنبسة كان يحسن أن يقلب الحديث،العلل لإبن أبـي حاتم460/1.	مـتهم بالسرقة.
91	عيسى بن عبد الله بـن سـلمان القرشـي، العسقلاني.	ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث، في الكامـل 258/5. وفي الضعفاء 240/2. وفي الميـزان 382/5. وفي اللسان 400/4.	
92	الفضل بن محمد الباهلي الأنطـاكي الأحـدب. العطار.	الذهبي: قال ابن عدي: يسرق الحـديث، فـي الميزان 435/5. وفي اللسان 448/4.	
93	فرعان بن الأعرف أحد بني مرّة بن عبيـد بـن الحارث .	قال ابن ماكولا: شاعر لص . الإكمال 46/7.	
94	قطـن بـن إبـراهيم القشيري النيسابوري.	الذهبي: إنه سرقه من محمد بن عقيـل، فـي الميزان 474/5.	
95	قطن بـن نسـير (أو	ابن عدي: كان يسـرق الحـديث،في الكامـل	

الرقم	اسم الراوي وكنيته ولقبه	العلماء الذين أشاروا إليه بسرقة الحديث	ملاحظات
	بشير) أبو العباد العزي البصري، المعروف بالذراع.	52/6. وفي الضعفاء 18/3.وفي الميزان 474/5.وفي التهذيب 341/8. وقال الذهبي في الكاشف: هذا ظن وتوهم 138/2.	
96	كثير بن زيد الأسلمي.	المناوي: قال ابن حبان: كان يسرق الحديث، فيض القدير 240/4.	
97	محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي.	ابن حجر: نرى أن الطيالسي سرقه من النهرتيري، في اللسان 50/4.	
98	محمد بن إبراهيم بن العلاء بن زريق (أو زبريق) الحمصي الزبيدي.	ابن عدي: كان يسرق الأحاديث، في الكامل 288/6. وفي الميزان 35/6. وفي اللسان 21/5.	
99	محمد بن أحمد بن يزيد أبو بكر المستملي الطرطوسي.	ابن عدي: ضعيف كان يسرق الحديث، في الكامل 282/6. في الضعفاء 39/3. وفي الميزان 368/6. وفي اللسان 429/5.	
100	محمد بن أحمد بن يزيد البلخي	الذهبي: قال ابن عدي: يسرق الحديث، في الميزان 43/6. وفي اللسان 34/5.	
101	محمد بن أحمد بن يزيد السلمي.	الذهبي: كتب عنه ابن عدي، وقال: كان يسرق الحديث، في الميزان، 47/6. في اللسان 41/5.	
102	محمد بن إسحاق السجزي.	الذهبي: قال ابن عدي: كان يسرق الحديث، في المغني 553/2.	
103	محمد بن الحسن بن أحمد بن موسى ، أبو الحسين الأهوازي ويعرف بأبي علي	قال الخطيب: قال عبد السلام بن الحسين الدباس: رأيته قد نقل أخباراً عدة إلى مواضع متفرقة من كتبه وأنشأ لكل خبرٍ منها إسناداً . تاريخ بغداد 218/2-219 .	

الرقم	اسم الراوي وكنيته ولقبه	العلماء الذين أشاروا إليه بسرقة الحديث	ملاحظات
	الأصبهاني.		
104	محمد بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن مالك بن أنس، ابن زبالة المدني، حجازي مخزومي.	ابن حبان: ليس بثقة، كان يسرق الحديث، في المجروحين 275/2. وفي الكامل 171/6. وفي الضعفاء 51/3. وفي التهذيب 101/9. بالإضافة إلى: تاريخ ابن معين 179/3. و التاريخ الكبير للبخاري 67/1. والجرح و التعديل لابن أبي حاتم 227/7. وتهذيب الكمال للمزي 65/25.	
105	محمد بن حميد ابن حبان، الرازي العلامة الحافظ.	الذهبي: جاء من غير واحد أن حميد كان يسرق الحديث،في الميزان 127/6. و النبلاء 503/11.	مختلف فيه.
106	محمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن دبير، بوزن كبير.	ابن حبان: يسرق الحديث ويضع على الثقات ما لم يحدثوا، في المجروحين 314/2. وفي الضعفاء 69/3. وفي اللسان 187/5.	
107	محمد بن سليمان بن هشام الخراز،ابن بنت مطر الوراق	ابن حبان: يسرق الأحاديث، في المجروحين 305/2.	
108	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله، أبو الفضل الشيباني الكوفي.	الخطيب النغدادي: قال الأزهري: كتب عنه الناس بانتخاب الدارقطني ثم بان كذبه فمزقوا حديثه...وظاهر أمره أنه كان يسرق الحديث، التاريخ 466/5.	
109	محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي.	ابن عدي: يسرق الحديث، في الكامل 231/6. وفي الضعفاء 75/3. وفي الميزان 231/6. وفي اللسان 247/5.	
110	محمد بن عبد السلام	الذهبي: سرق الحديث الذي غلط فيه ثابت على	

الرقم	اسم الراوي وكنيته ولقبه	العلماء الذين أشاروا إليه بسرقة الحديث	ملاحظات
	بن النعمان.	شريك، في الميزان 258/5.	
111	محمد بن عبد بن عامر السمرقندي.	ابن حجر: كان يسرق الأحاديث، في اللسان 271/5. وفي تاريخ بغداد 386/2-390.	
112	محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن صالح، ودعان الموصلي.	الذهبي: قال ابن ناصر الدين: كتابه في الأربعين سرقه من زيد بن رفاعة، في الميزان 269/6. وفي النبلاء 167/19.	
113	محمد بن علي بن عمر المذكر.	الذهبي: قال الخطيب: كان كذاباً معروفاً بسرقة الأحاديث، ونراه سرقه من حمويه، في الميزان 85/8.	
114	محمد بن عمر بن الوليد اليكشري.	الحاكم: وأظنه سرقه من علي بن قتيبة الرفاعي، في المدخل إلى الصحيح ص206.	
115	محمد بن عيسى بن يزيد الطرطوسي، الحافظ العالم ، أبو بكر التميمي الثغري.	ابن عدي: ممن يسرق الحديث، في الكامل 283/6. وفي الضعفاء 89/3. وفي الميزان 290/6. وفي اللسان 335/5. بالإضافة إلى: تذكرة الحفاظ لابن طاهر القيسراني 610/2. طبقات الحفاظ للسيوطي 272/1.	
116	محمد بن معاوية بن يحيى، أبو علي النيسابوري.	ابن الجوزي: قال ابن عدي: يسرق الحديث، قي الضعفاء 100/3.	
117	محمد بن المغيرة الشهروزي (أو السهرودي) .	ابن عدي: يسرق الحديث، في الكامل 284/6. وفي الضعفاء 101/3. وفي الميزان 343/6. وفي الكشف الحثيث 249/1.	
118	محمد بن موسى بن مسكين، أبو غزية.	ابن حبان: كان يسرق الحديث ويحدث به، في المجروحين 299/2. وفي الضعفاء 103/3. وفي الميزان 347/6.	
*	محمد بن يزيد المستملي		راجع: محمد بن

الرقم	اسم الراوي وكنيته ولقبه	العلماء الذين أشاروا إليه بسرقة الحديث	ملاحظات
			أحمد بن يزيد .
119	محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة العجلي الرفاعي ، أبو هشام.الحافظ الفقيه العلامة.	الذهبي: عن ابن نمير قال: كان يسرق الحديث، في الميزان 371/6. وفي النبلاء 9/12.	فيه خلاف .
120	محمد بن يزيد بن أبي الأزهر.	برهان الدين الحلبي: قال الذهبي: قد سرقه منه لص ووضع له إسناداً فذكره إلى الخطيب ثم إلى السارق وهو محمد بن يزيد بن أبي الأزهر ثم إلى ابن عباس . في الكشف الحثيث 64/1 .	
121	محمد بن يونس الجمال، البغدادي المخزومي.	ابن الجوزي: قال ابن عدي: يسرق الحديث، في الضعفاء 108/3. وفي الميزان 377/6.	
122	مخلد بن عبد الواحد.	العجلوني: قال ابن الجوزي: فكأن أحدهما وضعه والآخر سرقه، أو كلاهما سرقه من ذاك الشيخ الواضع، كشف الخفاء 560/2.	
123	معروف بن أبي معروف البلخي. ضعف	ابن الجوزي: قال ابن عدي: كان يسرق الحديث، في الضعفاء 130/3. وفي الميزان 470/6. وفي اللسان 61/6.	
*	موسى بن عيسى الطرطوبي		ارجع:محمد بن عيسى
124	موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي	ابن الجوزي: قال ابن عدي: منكر الحديث، يسرق الحديث، في الضعفاء 149/3. وفي	

الرقم	اسم الراوي وكنيته ولقبه	العلماء الذين أشاروا إليه بسرقة الحديث	ملاحظات
	البلقاوي المقدسي، أبو الطاهر أحمد التلفي ، الواعظ.	الميزان 559/6. وفي اللسان 127/6.	
125	النضر بن سلمة، شاذان، أبو محمد المروزي.	ابن حبان: يسرق الحديث، في المجروحين 51/3. وفي الضعفاء 161/3.	
126	النضر بن طاهر (أو الطاهر) أبو الحجاج.	ابن عدي: معروف فيمن يسرق الحديث، في الكامل 27/7. وفي العلل المتناهية 712/2. وفي الميزان 30/7. وفي اللسان 162/6.	
127	نعيم بن موزع (أو المورع)، بن ثوبة (أو توبة) العنبري، البصري.	ابن عدي: هو ضعيف يسرق الحديث، في الكامل 15/7. وفي الضعفاء 165/3. وفي الميزان 45/7. وفي اللسان 170/7.	
128	همام بن مسلم الزاهد ، كوفي.	ابن حبان: يسرق الحديث، في المجروحين 96/3. وفي الضعفاء 178/3. وفي الميزان 91/7. وفي اللسان 199/6.	
129	وضاح بن حسان.	ابن حجر: أشار ابن عدي في ترجمة حارثة بن هرم إلى أنه يسرق الحديث، في اللسان 220/6.	
130	الوليد بن سلمة.	ابن حبان: يسرق الحديث ويظفر عليه، في المجروحين 255/1.	
131	يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سمعان، التميمي الأسدي ، أبو محمد المروزي.	الذهبي: قال علي بن الجنيد: كانوا لا يشكون أنه يسرق الحديث، في النبلاء 9/12. وفي الميزان 157/7. وفي التهذيب 187/11.	

ملاحظات	العلماء الذين أشاروا إليه بسرقة الحديث	اسم الراوي وكنيته ولقبه	الرقم
	المناوي: قال ابن الجنيد: لا يشكون أنه يسرق الحديث، فيض القدير 103/4.	يحيى بن العلاء.	132
	أبو حاتم: نعرف أنه كان يسرق الأحاديث، في الجرح و التعديل 169/9. وفي الكامل 237/7. وفي الضعفاء 197/3. وفي العلل ومعرفة الرجال 41/3. وفي تهذيب الكمال 419/31. وفي النبلاء 530/10. وفي التهذيب 213/11. وفي ضعفاء العقيلي 413/4.	يحيى بن عبد الحميد الحماني بن عبد الله بن ميمون بن عبد الرحمن، أبو زكريا ، الكوفي، الحافظ. لقب جده بشمين.	133
	ابن عدي: كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه، في الكامل 252/7.	يحيى بن هاشم الغساني، السمار، أبو زكريا.	134
	المناوي: قال ابن عدي: سرقه من محمد بن منهال، فيض القدير 149/3.	يزيد بن زريع.	135
	ابن عدي: أشار إليه بالسرقة في ترجمة أشعث بن سعيد أبو الربيع السمان، في الكامل 377/1. وفي اللسان 302/6، في ترجمة يعقوب بن إبراهيم المدني.	يعقوب بن الوليد الأودي.	136
	ابن الجوزي: قال يحيى بن معين: كان يسرق الحديث، التحقيق في أحاديث الخلاف 355/1.	أبو أويس المدني.	137
ارجع: موسى بن محمد المقدسي.		أبو الطاهر أحمد التلفي.	*
	ذكره ابن حبان في النوع التاسع من أنواع جرح الضعفاء، في مقدمة كتاب المجروحين 71/1.	أبو صالح ، صاحب الكلبي.	138
	الخطيب البغدادي: قلت لجرير من أبو فهر هذا؟ فقال: لص، فقيل له تروي عن اللصوص، قال:	أبو فهر	139

الرقم	اسم الراوي وكنيته ولقبه	العلماء الذين أشاروا إليه بسرقة الحديث	ملاحظات
		نعم . في الكفاية ص91 .	
140	ابن الصقر.	ابن حجر: كان كذاباً يسرق الأحاديث ويركبها ويضعها على الشيوخ، في اللسان 124/5،في ترجمة محمد بن الحسن الأهواني.وفي تاريخ بغداد 219/2، كذلك.	
*	ابن ودعان		ارجع:محمد بن علي

الحـــواشـــي

[1] رواه مسلم في صحيحه ، كتاب الجمعة ، باب خطبته صلى الله عليه وسلم في الجمعة ، ح 868، (طبعة محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، 1374هـ – 1954م) ، 6 /157.و أبو داود في سننه ، كتاب النكاح ، باب في خطبة النكاح ، ح 2118 (طبعة محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، د خ) ، 238/2، و بلفظ نحوه مع زيادات في آخره . و النسائي في سننه الصغرى ، كتاب النكاح ، باب ما يستحب من كلام عند النكاح ، ح 3278 ، (مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، 1406هـ – 1986) ، 89/6 ، نحوه . و ابن ماجه في سننه ، كتاب النكاح ، باب خطبة النكاح ، ح 1893 (طبعة محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر، بيروت، د خ) ، 610/1 ، نحوه . و الإمام أحمد في مسنده، (مؤسسة قرطبة، مصر، مصورة عن الطبعة الميمنية ، د خ) ، 303/1 . كلهم عن عبد الله بن عباس .

[2] الأحزاب: الآية 56

[3] ارجع: الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، خير الدين الرزكلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط5، 1980م، 237/6.

[4] ارجع: لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، دار صادر، بيروت، دخ، 155/10-156. القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق/ مكتب التراث ومؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1407هـ ـ 1987م، 513/2. ومختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي، ترتيب/ محمود خاطر، دار الحديث، القاهرة، دخ، 125/1.

[5] لسان العرب، ابن منظور، 155/10.

[6] انظر: المرجع السابق، 156/10.

[7] انظر: أساس البلاغة، محمد بن عمر الزمخشري، تحقيق/ عبد الرحيم محمود، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، 1402هـ ـــ 1982م، ص209.

[8] في سورة يوسف عليه السلام، الآية 81،77.

[9] في سورة: المائدة آية 38. ويوسف 77،73،70. والحجر آية 18. والممتحنة آية 12.

[10] المفردات في غريب القرآن، الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، تحقيق/ محمد سيد كيلانـــي، دار المعرفة، بيروت، دخ، ص231.

[11] انظر: فتح القدير الجامع بين فنّي الرواية والدراية في علم التفسير، محمد بـــن علـــي الشـــوكاني، طبعـــة مصطفى الحلبي، مصر، ط2، 1383هـ ـــ 1964م، 39/2.

[12] ارجع: قرص موسوعة الكتب التسعة، إنتاج شركة صخر للكمبيوتر، الإصدار الثاني،1997م.

[13] رواه الإمام أحمد في المسند، 56/3 . و الإمام مالك في الموطأ، في كتاب الصلاة، باب العمل في جـــامع الصلاة، ح72، (ترقيم الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي ، طبعة دار الحديث ، القـــاهرة ، 1992) ، 152/1،فـــي نهاية حديث عن النعمان بن مرّة. و الإمام ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب صفة الصـــلاة – ذكـــر اتيان اسم السارق على الناقص الركوع و السجود، ح 1885، (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبـــان، ترتيـــب الأمير علاء الدين ابن بلبان، ترقيم الأستاذ كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1407هـ – 1987م) ، 182/3، من حديث أبي هريرة بألفاظ متقاربة من غير سؤال.

[14] الفقه الإسلامي وأدلته، د.وهبة الزحيلي، دار الفكر العربي، دمشق، ط4، 1418هـ ـــ 1997م، 5422/7.

[15] فقه السنّة، السيد سابق، دار الفكر، بيروت، 1397هـ ـــ 1977م، 412/2.

[16] سوف يتم الحديث بشيء من التفصيل عن استخدام هذه المشتقات في المبحث التالي، وهي تتمثل في: يسرق الحديث، يسرق الأحاديث ، سرق منه ، متهم بسرقة الأحاديث ... وغيرها .

[17] كتاب الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار الكتب العلمية، بيروت، مصورة عن طبعـــة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، 1371هـ ـــ 1952م، 168/9–169.

[18] تاريخ بغداد، أحمد بن على المعروف بالخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، دخ، 192/9.

[19] الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني، تحقيق/ يحيى مختار غزاري، دار الفكر، بيروت، ط3، 1409هـ ـــ 1988م، 159/2.

[20] فتح المغيث بشرح ألفية الحديث العراقي، محمد بن عبد الرحمن السخاوي،تحقيق/ على حسين على، مكتبة السنّة، القاهرة، 1415هـ ـــ 1995م، 121/2.

[21] قاموس مصطلحات الحديث النبوي، قاموس يجمع مصطلحات المحدثين مرتبة أبجدياً، إعداد/ محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، 1996م، ص143.

[22] ارجع: ملحق البحث، حيث أسماء الرواة وكناهم وألقابهم مرتبة على حروف المعجم، مع بيان أقوال العلماء الذين وصفوهم بالسرقة، والمصادر والمراجع التي ذكرت ذلك، في الرواة أصحاب الأرقام: 1 – 12 – 28.،

[23] كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان البستي، تحقيق/ محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط2، 1402هـ ، 1/280-281.

[24] دراسات في الجرح والتعديل، د.محمد ضياء الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، لبنان، 1415هـ ـ1995م، ص302.

[25] فتح المغيث، السخاوي، 121/2.

[26] ارجع: ملحق البحث، في الرواة أصحاب الأرقام: 94 - 112 - 138.

[27] فتح المغيث، السخاوي، 320/1.

[28] تدريب الراوي شرح تقريب النواوي، جلال الدين السيوطي، تحقيق/ عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب الحديثية، مصر، ط2، 1385هـ ـ 1966م، 291/1.

[29] انظر: شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، 1411هـ ـ 1991م، ص266.

[30] أهمها: موسوعة الحديث النبوي الشريف وعلومه، إنتاج مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، الأردن، المرحلة الأولى، الإصدار الأول، 1418هـ – 1997م. والموسوعة الألفية للسنّة النبوية، مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي أيضاً، الأردن، الإصدار الأول، 1420هـ – 1999م.

[31] منها ما هو في الحديث الشريف وعلومه، ومنها ما هو في التفسير والفقه والعقائد واللغة، بالإضافة إلى كتب التراجم والشروح .

[32] ارجع: ملحق البحث، في الراوي رقم: 38 .

[33] ارجع: 574/9، و 154/12، في ترجمتي عبد الرزاق بن همام الحافظ، ومحمد بن يزيد الرفاعي الإمام .

[34] ارجع: 229/1-230، في ترجمة إسرائيل بن يونس .

[35] ارجع: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للإمام السخاوي، 121/2.

[36] ارجع: الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، للشيخ/ محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، تحقيق الشيخ/ عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط3، 1407هـ ـ 1987م، ص176.

[37] مثل: تيسير مصطلح الحديث، د.محمود الطحان، دار القرآن الكريم ، بيروت ، ط3 ، 1401هـ 1981 ، ص153.

[38] مثل: منهج النقد في علوم الحديث، د. نور الدين عتر، دار الفكر ، دمشق ، ط3 ، 1401هـ 1981م ، ص112. ومباحث في علوم الحديث، الشيخ/ مناع القطان، مكتبة وهبة ، القاهرة ، 1408هـ 1987م ، ص63 .

[39] مثل: المنهاج الحديث في بيان علوم الحديث، د. أحمد أبو حلبية، ص105 .

[40] انظر: مقدمة كتاب "الضعفاء والمتروكين ، للإمام الدراقطني"، للشيخ / صبحي البدري السمرائي، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1404هـ 1984م ، ص30. حيث نقل كلام الذهبي ـ ولم أقف عليه ـ في التفريق بين السرقة والوضع حيث قال:" فلان يسرق الحديث، فإنها كما قال الذهبي: أهون من وضعه واختلاقه في الإثم".

ومثله نقل محقق كتاب المجموع في الضعفاء والمتروكين، الشيخ/ عبد العزيز عز الدين السيروان، دار الفكر ، بيروت، 1405هـ 1985م ، ص16.

[41] شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، ص234.

[42] رواه الإمام الترمذي في سننه ، كتاب البيوع ، باب ما جاء في التسعير ، ح 1314 (طبعة أحمد شاكر ، مصر ، ط2 ، 1398هـ – 1978م) ، 3/596-597 ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

[43] القول المسدد في الذنب عن مسند أحمد، الإمام ابن حجر العسقلاني، مكتبة ابن تيمية ، 1401هـ،1/85.

[44] مثل تعليق صاحب كتاب العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، الإمام عبد الرحمن بن علـــي الجـــوزي ، تحقيق / خليل الميس ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1403هـ ، على حديث جابر:" مداراة النـــاس صـــدقة"، بقوله: قد سرقه جماعة من المسيب بن فروة عن يوسف، منهم الحسن بن عبد الرحمن الإحتيـــاطي" 2/729-730.

[45] مثل تعليق صاحب متاب لسان الميزان على حديث أبي هريرة للعباس:" فيكم النبوة والمملكة"، حيث قال :" سرقه من عبد الله بن شبيب، وسرقها ابن شبيب من النضر بن سلمة شاذان، ووضعها شاذان بن علي" 3/299.

[46] مثل تعليق صاحب كتاب الكامل على حديث عائشة:" نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام"، بقوله:" هذا الحديث قد سرقه من أبي الربيع السمان جماعة ضعفاء منهم نعيم بن مورع، ويعقوب بن الوليد الأودي، ويحيى بن هاشم الغساني، وغيرهم" 1/377.

[47] والرواة التسعة هم أصحاب الأرقام: 27-43-63-64-69-71-72-79-90 .

[48] وهم أصحاب الأرقام: 13-16-17-54-59-65-67-95-105-119 .

[49] جزء من حديث رواه الأمام مسلم في صحيحه، عن عائشة رضي الله عنها، كتاب الصلاة ، باب ما يقال في الركوع و السجود ، ح486.

[50] رواه الإمام البخاري في صحيحه، عن كعب بن عجرة، كتاب تفسير القرآن ، باب قوله : إن الله وملائكتـــه يصلون على النبي ، ح 4519.